كشف وزير الدفاع الإسرائيلى الأسبق النائب بالكنيست الإسرائيلى بنيامين بن إليعازر أدق تفاصيل علاقة اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات العامة المصرية السابق بإسرائيل، وذلك فى أول تعقيب له عقب وفاته قائلاً: "سليمان أفضل من خدموا إسرائيل". مضيفًا أن مصر خسرت كثيرًا بفقدان رجلها المخلص سليمان.

وأضاف بن إليعازر خلال تصريحات خاصة لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن النائب السابق للرئيس حسنى مبارك ورئيس المخابرات المصرية كان وطنيًا مصريًا ومن أبرز الشخصيات التى قوضت حركة حماس خلال فترة النظام المصرى السابق فى عهد الرئيس حسنى مبارك، على حد قوله.

وعن علاقته الوثيقة مع عمر سليمان قال بن إليعازر: "أنا أقدر نزاهته، فكان له القدرة على معرفة ما يفكر فيه الناس، وكان لديه علاقات ممتازة مع كبار مسئولى وزارة الدفاع الإسرائيلية، فهو خسارة للشعب المصرى أيضًا".

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلى الأسبق أنه كان فى غاية السعادة عند سماع خبر ترشح عمر سليمان للرئاسة لأنه الشخص الوحيد الذى يعرف أين مصلحة مصر، على حد زعمه.

وأضاف بن إليعازر: "كانت علاقتى مع سليمان وثيقة جدًا، وعملت على إدخاله فى كل موضوع وخاصة فى قضية الغاز، فكنت أتحدث معه يوميًا، وكان له فضل كبير فى تصدير الغاز الطبيعى المصرى إلينا".

وكشف بن إليعازر عن أن سليمان ساهم فى نقل 150 ألف سعفة من النخيل إلى إسرائيل التى كانت بحاجة ماسة إليها من أجل الاحتفال فى عيد "المظال" اليهودى، مضيفًا أن زياراته لإسرائيل كانت عديدة ولم يتردد فى مقابلة وزير الخارجية أفيجادور ليبرمان بالرغم من توتر العلاقات بين مصر وليبرمان، فضلاً على تأييده عملية السلام مع إسرائيل ومواقفه كانت معتدلة وكان مؤيدًا للسياسات التى تعارض إيران.

وكانت قد تناولت الصحف الإسرائيلية خلال اليومين الماضيين وفاة عمر سليمان المفاجئة، كاشفة عن أنه تمتع بعلاقات وثيقة مع كبار مسئولى الدفاع الإسرائيليين على مدى سنوات، ونسق عن كثب مع المسئولين فى الدولة العبرية القضايا المتعلقة بالاستقرار الإقليمى، وعمل كجسر بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com